

التطوع في العبادات مشروع لكن انتبه ! | الشيخ عبدالله الغنيمة

عبدالله الغنيمة

والتطوع مثل الصلاة مطلقة والصيام المطلق هذا مشروع ولكن لا يجوز للانسان ان يزيد زيادة تضر به بنفسه او تمنعه من القيام بالواجبات او تخل باداء الفرض الذي فرض عليه - [00:00:01](#)

فمثلا لو ان انسانا سرد الصيام فاذا جاء رمضان عجز عن صيام رمضان ماذا يقال المأجور او مأجور وكذلك اذا كان يقوم الليل فاذا جاء قرب الفجر نام ترك صلاة الفجر - [00:00:26](#)

ماذا يكون عمله يكون مأجورا او مأزورا معاقب على هذا العمل فلا بد ان الانسان يراعي ما فرض الله عليه وكذلك الواجبات الاخرى التي تكون له لاهله ولاولاد فان اهلك لهم عليك حق واولادك لهم عليك حق. قد جاء في الحديث كفى بالمرء اثما - [00:00:47](#)

ان يظيع من يعول يعني يكفيه في هلاكه هذا العمل ان يهلكوا ومن رحمة الله جل وعلا انه جعل الواجبات ما تخل بطلب الرزق بطلب الاعمال وابتغاء الفضل من الله - [00:01:16](#)

ثم جعل الصلاة خيرا موضوع استزز ماشي استزد ما شئت اذا كنت اذا عندك المقدرة بشرط ان لا تخل بواجب وكذلك الصوم بشرط الا تخل بصحتك والواجبات التي تلتزمها والتقييد بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#)

الخير والفضل كون الانسان يقتصر من كل شهر على ثلاثة ايام يكتفي بذلك ويفرغ نفسه للامور الاخرى ولهذا السبب كونه قد يعجز عن الواجبات او انه مثلا يبدأ بنشاط ثم يفتر بعد ذلك ويترك العمل - [00:02:09](#)

وهذا امر لا يحبه الله انه كانه راغب عن هذا العمل الصالح وتركه والمسلم ينبغي ان يكون اخر عمره افضل من اوله وخواتم عمله خير من مبدأه ينبغي ان تزيد عنده الرغبة - [00:02:36](#)

والاجتهاد فاذا بدأ اول امره بالجد واخذ نفسه بالشدة فانه لا بد ان يفتر فينعكس الامر لهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لاحد الصحابة يا فلان لا تكن مثل فلان - [00:03:02](#)

كان يقوم الليل ثم تركه ان هذا لا ينبغي ومن ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان النذر مكروه وانه لا يأتي بخير ان كان طاعة فانه مكروب - [00:03:22](#)

والنذر معناه هو ان يوجب الانسان على نفسه شيئا غير واجبة في الشرع وان كان له اصل في الشرع يعني من صلاة او صوم او ذبح نسك او ما اشبه ذلك - [00:03:42](#)

فهو مكروه لكونه قد يجعل الانسان غير مستطيع للقيام به وغالبا هذا كثير جدا اذا وقع الانسان في شيء مرض او غيره نذر قال الله علي نذر ان الله شفاني او شفى مريضتي او حصل لي كذا وكذا اني لا اعمل كذا وكذا - [00:03:59](#)

ثم يحصل له المراد فيتكاسل عن فعل الذي التزمه او او يعجز عنه فيقع في الاثم بسبب ذلك لانه اذا الزم نفسه بطاعة يجب عليه ان يفعلها وهو ليس في الاصل واجب - [00:04:21](#)

وقال صلوات الله وسلامه عليهن النذر لا يأتي بخير يعني انه ايضا لا يغير من القدر شيئا وانما يستخرج به من مال البخيل فقط اما ان يغير شيء كما يتصور بعض الناس - [00:04:43](#)

انه اذا نذر هذا الشيء انه يحصل له المطلوب بسبب نذره فهذا خطأ قدر الله الذي امضاه وكتبه لابد من تنفيذه نذر او لم ينذر الاولي للانسان الا ينذر والاولى له ان يستقيم على طاعة الله وان تكون اخر ايامه - [00:05:03](#)

احسن من اولها ولا يكلف نفسه الشيء الذي يشق عليه ثم يفتر ويضجر ويصبح راغبا عن العمل فان هذا امر مكروه لله جل وعلا

